

كفر شرع المعرجه الله تعالى في القسم الرابع من
اقسام الصفات وهو الصفات المنوية وهي سبع
ايضا فقال عاطفا على الوجود بحيث وصف العاطف
ضرورة وما يجب له تعالى انه **حبيب** اي انصاف
ذاته بصفة منوية هي الحياة اذ قد علم من
الدين بالضرورة وثبت بالكتاب والسنة بحيث
لا يمكن انكاره ولا تاويله ان الباري سبحانه وتعالى
حي وسبع وبصير وانقد عليه اجاع جميع العقلاء
وقت دستدل على كونه عز وجل حيا بان عالم
قادر وكل عالم قادر حي بالضرورة وعلى السمع والبصير
بان كل حي يصح كونه سميما بصيرا وكل ما يصح اللوازم
من الكمالات يجب ان يثبت له بالفعل لبراهنه **عصف**
ان يكون له ذلك بالقوة والامكان ويستدل
على تجميع في حقه بانها صفات كمال قطعا والخوف
صفة الكمال في حق انصافه بها تنقص وهو عليه
عز وجل محال **وذكر** هذا القسم بعد ذكر صفات
الماني انما هو لبيان وجوب قيام الصفة بالموصوف
ورد اعلم بمضمون فرق الفلاح حيث جوز ان في بعضها
عدم قيامه بالموصوف مع قيامه بغيره على ما تقوم
مما ذهب اليه المعتزلة من قيام صفة الكلام بغيره
سبحانه وتعالى وحديث نقول زيادة صفاته على ذاته
العلية فعلي هذا يكون بمنزلة النتيجة لما قبله **و**
وخذت الفان منه ضرورة فكانه قال حيث وجبت

من يصح

له

له عز وجل الحياة والتقدرة والعلم الخ فهو سبحانه
وتعالى حي وعليم وقادر الخ اذ الصفة يجب قيامها بالوجود
فلا يتوهم من تعريف الصفة الله تعالى لمبادي
الاشتقاق انه يقول بثبوت الحال كما ذهب اليه
اليه القاصي وامام الحرمين منا وابوهاشم الجبلي واتبعه
من المعتزلة فانه خلاف منه ذهب الجمهور لا تفاهه على
نفيها وهي **صفة** غير موجودة ولا معدومة **وت**
نفسها قايمة بوجود كصفة زائدة على العلم والذات
العالمية او على القدرة والذات المتادرة وهم جروحي
الجمهور ان كل ما يشر اليه العقل فاصات يكون له تحقق
بوجه **قال** ولا يكون **والاول** هو الوجود **والثاني** هو
المدوم **والاوسط** بينهما انتهى ونائبها انه سبحانه
وتعالى **حليم** اي عالم اي انصاف ذاته المقدسة بالعالم
لا انتقد عليه جمهور المعتزلة ما ذكرته من مشهور دليله
انتا ونائبها انه عز وجل **قادر** اي انصاف ذاته بالقدرة
والتقادر وهو الذي ان شاف فعل وان شاترك ويمناه ان
يكون متمكنا من الفعل والترك اي يصح ان يصدر كل
منها عنه بحسب الدعوى الخي المختلفة وقد ذكرنا براهنه
ثمة ورايمها انه سبحانه وتعالى **مرسل** اي انصاف
ذاته العلية بالارادة المتقدم بيانها مع دليلها وحسبها
انه عز وجل **سميع** بادراج اليا الختية ضرورة الورد
وساوسها انه عز وجل **بصير** اي انصاف ذاته العلية
بصفتي السمع والبصر لما مر في بحث انصاف ذاته المقدسة